

البداية والنهاية

ثم تنقطع الخطبة له ثم تعاد مات وله من العمر أربع وعشرون سنة وشهور ثم قام من بعده ولده ملکشاه فلم يتم له الأمر بسبب عمه محمد .

عيسى بن عبد الله ،

القاسم أبو الوليد الغزنوی الأشعري كان متعمصاً للأشعري خرج من بغداد قاصداً بلده فتوفي بأسفراً يين .

محمد بن أحمد بن إبراهيم .

ابن سلفة الأصبهاني أبو أحمد كان شيخاً عفيفاً ثقة سمع الكثير وهو والد الحافظ أبي طاهر السلفي الحافظ .

أبو علي الخيالي الحسين بن محمد .

ابن أحمد الغساني الأندلسي مصنف تقييد المهمل على الألفاظ وهو كتاب مفيد كثیر النفع وكان حسن الخط عالما باللغة والشعر والأدب وكان يسمع في جامع قرطبة توفي ليلة الجمعة لثنتي عشرة خلت من شعبان عن إحدى وسبعين سنة .

محمد بن علي بن الحسن بن أبي الصقر .

أبو الحسن الواسطي سمع الحديث وتفقه بالشيخ أبي إسحاق الشيرازي وقرأ الأدب وقال الشعر من ذلك قوله ... من قال لي جاءهولي حشمة ... ولبي قبول عند مولانا ... ولم يعد ذاك بمنفع على ... صديقه لا كان ما كانا
ثم دخلت سنة تسع وتسعين وأربعين .

في المحرم منها ادعى رجل النبوة بنواحي نهاوند وسمى أربعة من أصحابه بأسماء الخلفاء الأربع فاتبعه على ضلالته خلق من الجهلة الرعاع وباعوا أملاكهم ودفعوا ثمنها إليه وكان كريماً يعطي من قصده ما عنده ثم إنه قتل بتلك الناحية ورام رجل آخر من ولد ألب أرسلان بتلك الناحية الملك فلم يتم أمره بل قبض عليه في أقل من شهرین وكانوا يقولون أدعى رجل النبوة وآخر الملك بما كان بأسرع من زوال دولتهم وفي رجب منها زادت دجلة زيادة عظيمة فأتلفت شيئاً كثيراً من الغلات وغرقت دور كثيرة ببغداد وفيها كسر طفتين أتا بك عساكر دمشق الفرنج وعاد مؤيداً منصوراً إلى دمشق وزينت البلد زينة عجيبة مليحة سروراً بكسره الفرنج وفيها في رمضان منها حاصر الملك رضوان بن تتش صاحب حلب مدينة نصبيين وفيها ورد إلى بغداد ملك من الملوك وصحابته رجل يقال له الفقيه فوعظ الناس في جامع القصر وحج بالناس
رجل من أقرباء الأمير سيف الدولة صدقة

